

# سلسلة الهدى والنور }925} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:00:27

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم امالك ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الكلام الله - 00:00:53

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد فاول ما يبدو لي ان اهنى جوار هذا المسجد - 00:01:19

المبارك ان شاء الله والذى نرجو ان يكون قد اسس على تقوى من الله ولا يكون المسجد قد اسس على تقوى من الله تبارك وتعالى الا اذا كان على سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:50

ذلك ان من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اول ما هاجر من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان اول ما بدأ به هو ان بنى مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:02:25

ذلك لأن المساجد هي مأوى ومجتمع المسلمين بل هي ما درسهم التي يتلقون فيها اه دروس التي تعلمهم شريعة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك كثرت الاحاديث - 00:02:52

التي تحض المسلمين على بناء المساجد وبخاصة في الارض او في المحلة التي لا مسجد فيها لذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من ثلاثة في بدو - 00:03:31

لا تقام فيهم لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان اي احاط بهم فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. ولذلك - 00:03:57

كان من الواجب على كل مسلم مكلف ان يحافظ على اداء الصلوات الخمس في المسجد وليس ان يصلي في داره او في في دكانه او في معمله. بل عليه ان يدع كل شيء - 00:04:25

اجده عن الاستجابة لداعي الله الا وهو المؤذن حينما يقول على الصلاة حي على الفلاح. فحينما يسمع المسلم هذا الامر المنظم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في كل يوم خمس مرات - 00:04:55

ذلك لكي لا يكون لاي مسلم عذر في التخلف عن صلاة الجماعة. فقد قال عليه الصلاة والسلام من سمع النداء ولم يجب ولا غير له فلان صلاة له هذا حديث يحضر المسلمين - 00:05:24

على ان يجيب نادي الله حينما يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. فاذا لم يفعل ولم يكن له عذر شرعى فصلاته تدور بين الا ترفع وخل اي الا تكون مقبولة - 00:05:48

وبين ان تكون مقبولة في ادنى درجات الثواب وغيرها ولذلك اكد النبي صلى الله عليه واله وسلم المعنى المتضمن في هذا الحديث

الامر كل من يسمع النداء ان يجيب بمثل قوله - 00:06:12

عليه الصلاة والسلام لقد همت الامر رجلا فيصلى للناس ثم امر رجلا ایحطب حطبا ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين - 00:06:36

حسنتين لشهادتها في هذا الحديث وعید شدید جدا لمن يتخلص عن الصلاة في مسجد المسلمين دون عذر شرعى انه يستحق ان يحرق بالنار في الدنيا قبل الاخرة. ذلك لأن النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:07:12

قد قال كما سمعتم لقد همت ان امر رجلا فيصلى بالناس اي نيابة عنه ثم هو يفعل ما يأتي. قال ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة. فاحرم عليهم مخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة اي اباغتهم وافاجئهم - 00:07:42

لان المفروض في هؤلاء المتخلفين ان يجيبوا نادى الله كما قلنا. والمفروض انهم يعلمون ان الرسول صلی الله عليه واله وسلم يصلى في المسجد اماما كما هي عادته. ولكنه هم - 00:08:12

عليه الصلاة والسلام ان يوصل رجلا يصلى نيابة عنه ليباغت المتخلفين عن الصلاة في المسجد فيحرق عليهم بيوتهم ثم قال عليه الصلاة والسلام مبينا البلاء الذي يصيب كثيرا من الناس وبخاصة - 00:08:32

في اخر الزمان فزمنا هذا انهم يتخلرون عن الجماعة بامر دنيوي مهما كان حقيرا فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم انه وجد في المسجد مرمات حسنتين. يعني عظمتين من اسفل قدم الشاة او - 00:08:56

مزايا طول ما عادة في الارض لا قيمة لها لو يعلم انه يجد في المسجد فائدة دنيوية كاتب المرمتين لشهادتها اي صلاة العشاء الى هنا ينتهي هذا الحديث وهو من اصح الاحاديث حيث اخرجها الامامان البخاري - 00:09:26

ومسلم في صحيحيهما. وهنا سؤال قد يرد في خاطر بعض الناس عادة الا وهو لماذا هم عليه الصلاة والسلام بحرق المتخلفين عن صلاة الجمعة ولم يفعل قال لقد همت لكنه ما فعل ولذلك هذا الحديث - 00:09:53

يذكرنا باية في القرآن الكريم قد يسيء فهمها بعض التالبيين والقارئين للقرآن الكريم حينما يمرون بقوله تبارك وتعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى ابراهيم - 00:10:24

قال رباه لهم لا يعني الفعل. وانما هو من مقدمات الفعل العلماء يقسمون ما يخطر في بال المسلم ثم ما ينتج من وراء ذلك من العمل الى اقسام. القسم الاول الخاطرة - 00:10:44

خاطرة تخطر في بال انسان سواء كان خيرا او كان شرا. فاذا قويت الخاطرة اخذت مكانها من باب الانسان صار هما فاذا قويت وازدادت قوة هذه الخاطرة ووصلت الى مرتبة الهم يلي ذلك - 00:11:12

عزم وليس بعد العزم الا الفعل ولذلك قال تعالى في مسألة الطلاق فان عزموا الطلاق فان الله سمیع علیم الشاهد ان العزل هو قبل الفعل ليس بعده الا الفعل فلما هم النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:11:41

على التحرير فهو لم يعزز. لماذا فضلا عن انه لم ينفذ اليوم ان في البيوت كما تعلمون من لا تجب عليه صلاة الجمعة. اول ذلك النساء ثم الصبيان الذين لم يدخلوا في مرتبة التكليف - 00:12:07

تكون ايضا في البيوت ناس مكلفين ولكنهم من المعذورين. ولذلك فكان من حكمه الرسول عليه السلام الان قال اوعد ولم ينفذ فقد جمع بين تحقيق المصلحة ويلحضر على حضور صلاة الجمعة - 00:12:32

ودفع المفسدة وهو عدم تحريك الضيوف بمن فيها لانه لو فعل ذلك لاصاب الحريق من لا تهك الحلقة. اذا في هذا الحديث وعید شدید لاولئك الذين يتخلرون عن صلاة الجمعة - 00:12:53

دون عذر شرعى وليس هناك من الاعذار ما يمكن ان يذكر بهذه المناسبة الى ان يكون الرجل مريضا الا ان يكون نائما وان يكون نومه ايضا مشروع وهذا له بحث طويل. ولا اريد الان الفوضى فيه - 00:13:13

خشية ان نخرج عما نحن في صدده. فالساهر ان الله عز وجل قد امتن على اهل هذه المحلة في هذا المسجد وهو اقول وهو اقرب ما يكون الى السنة ولا اقول اسفا - 00:13:35

لا اقول انه على السنة. فاني ارى فيه بعض اشياء التي ما كانت تنبغي ولكنني اقول كلمة حق انه اقرب ما يكون الى السنة بالنسبة للمساجد الاخرى التي تبني في هذا الزمان - 00:14:00

ونتفق في سبيل تشبيدها وزخرفتها الاموال الطائلة بزعم انهم يعظمون شعائر الله والامر ليس كذلك لان تعظيم شعائر الله عز وجل ليس ببنيان المساجد مسيدة مزخرفة زخارف فله المصلين عن الاقبال في صلاتهم على رب العالمين - 00:14:20

فقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حدوث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما رجعت ام سلمة وام حبيبة من الحبشة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:03

كنيسة فرأتها في الحبشة وذكرتا من حسن وتصاوير فيها قال عليه الصلاة والسلام اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا عليه مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك كبار الخلق - 00:15:30

عند الله تبارك وتعالى اولئك اي النصارى قالوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وزادوا اثنا على اثمن ان صوروا تلك التصاويف المقصود هنا بال تصاوير هي النقوش - 00:16:02

والزخارف ولذلك جاء في الحديث اخر في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما امرت بتشييد المساجد تشييد المساجد اي رفع بنيانها فوق الحاجة التي يحتاجها المصلون فيها - 00:16:25

هذا الحديث رواه ابو داود من حديث ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سمعتم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشييد المساجد - 00:16:55

قال ابن عباس بعد ان روى هذا الحديث عنه صلى الله عليه واله وسلم قال لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى لتزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى هذا القول الصادر من ابن عباس - 00:17:14

في ظاهره بظاهر اسناده موقوف عليه هو من سلامه ويمكن ان يقال فيه بالتعبير العلمي الحديسي انه موقوف في حكم مرفوع واما ان يقال وهذا لا بد منه ان لم يقل الاول - 00:17:39

انه فهمه من مجموع الاحاديث الواردة في هذا الصدد من ذلك حديث عائشة حينما تحدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير - 00:18:05

ایمكن ان ابن عباس اخذ هذا القول لمثل هذا الحديث ومن قوله صلى الله عليه واله وسلم الثابت في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتتبعن من قبلكم هذا 00:18:29

يبيننا من قبلكم سدوا بسرد وذرا عبئا حتى لو دخلوا حجر رب لدخلتموه اذا القول عليه السلام لتتبعنا لتتبعدن من قبلكم هذا 00:18:52

معناه يشمل كل شيء يقع اليوم وفيه تشبه باليهود والنصارى فزخرفة المساجد قد وقعت اليوم في كثير - 00:18:52

المسجد وكان ذلك نباء تنبأ به الرسول عليه السلام من قبل ثم صدقت نبوته عليه الصلاة والسلام لانه كما قال ربنا عز وجل في القرآن في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:19:22

قال عليه الصلاة والسلام كما ترون في هذا الزمان لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمسجد. والآن ترون المساجد يتباھي القائمون على بنائها بطريقة هندسة بنيانها وبطريقة اه طبع الزخارف المختلفة - 00:19:48

الاشکال والالوان عليها وهذا مما يليه المصلين عن الاقبال على رب العالمين عز وجل. ولذلك جاء هناك حديثان اثنان يلفتان نظر المصلين الى انه لا ينبغي ان يكون في مسجدهم ما يشغل بالهم او يلهيهم عن - 00:20:21

ما لي على الله عز وجل بكل وجودهم احد هذين الحديدين جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى يوما في قميص يسمى بالخبيصة قال عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى - 00:20:53

خذوا خميصتي هذه واتووني بالجالية ابي جهم فانها الهتني وفي رواية كادت ان تلهيني عن صلاته ما الذي كادت ان توليه عن صلاة الخبيصة ما هي الخبيصة؟ هي صوم له اعلام - 00:21:24

له خطوط اخضر قبل ازرق اسود الى اخره قال خذوا خميصتي هذه واتووني بان بجانية ابي جهل ثوب سالني. فان رأني الخبيصة

كادت ان تلهيني عن صلاتي هذا الحديث الاول - 00:21:51

الذى يلفت نبينا صلى الله عليه واله وسلم انظارنا الى انه لا ينبغي ان نبني مساجدنا وان نزفها زخارف تلهينا عن الاقبال فوالله في صلاتنا الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل مكة فاتحا منصورا - 00:22:13

دخل جوف الكعبة وصلى ركعتين فوجد في الجدار الذي صلى اليه قرني كبش اسماعيل عليه السلام وعلقيني على جدار فامر عليه الصلاة والسلام بتخميرهما بتغطية ما لاماذا لانها تلهي بالمصلى حتى ولو كان سيد المسلمين وهو رسولنا صلوات الله - 00:22:40  
السلام عليكم فماذا نقول نحن عن انفسنا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم المقبل على الله كليته يخشى على نفسه ان تلهيه بعض الزخارف التي تليه فنحن بلا شك - 00:23:18

اولى ثم اولى ان تلهينا الزخارف التي تكون حولها حولنا؟ لذلك لا يجوز للمساجد المسلمين ان تكون مشبهة بكنائس النصارى وغيره من الكفار لان هذه البيوت يجب ان تبنى ساذجا ليس فيها ما يلهيه. اعود لاقول - 00:23:37

ان هذا المسجد بالنسبة لمساجد اخرى قد اقيم على نسبة كبيرة من تقوى الله تبارك وتعالى. ولذلك فارجو ان تتدارك النواقص التي لم تتم في بناء المسجد ماديا ان تتدارك معنويا في هذا المسجد - 00:24:06

المبارك ان شاء الله وذلك انما يكونوا باحياء السنة في صلاتنا في كيفية صلاتنا في كيفية القائنا بدورينا واول ذلك مما ارى لزاما علي ان يكون الدرس - 00:24:32

في هذا المسجد يدنى دائما بلا ان ترسخ ثمرة هذا الدرس في اذهان جوار المسجد والمصلين في المسجد وبعد ذلك ينتقلون الى مرحلة ثانية ما هي المرحلة الاولى التي يجب على كل مسلم بل وعلى كل مسلمة ان يفقه هذا الدرس - 00:25:01  
الاول وهو تحقيق قول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله نعلم جميعا ان الاسلام قام على خمس اول هذه الاركان هي شهادة ان لا اله الا الله - 00:25:34

هذه الشهادة قل مع الاسف من المسلمين من يعرف معناها ثم اذا وجد من عرف معناها تفضل الى هنا يا استاذ تفضل لابد نستفيد منك تفضل او لو وجد من بعض المسلمين انهم فهموا - 00:25:57

معنى الصحيح لهذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله فقليل منهم من يتحققها عمليا ان هذه الشهادة تعنى باختصار لا معبود بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى لا معبود - 00:26:25

بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى ومعنى ذلك ان الموحد حقا يجب ان يوجه عبادته لله وحده لا شريك له وهذا موضوع واسع واسع جدا لابد ان بعض اخواننا في هذا المسجد - 00:26:49

اما ان يكونوا شرعا ومضوا قدما في بيان هذه الكلمة الطيبة وفي المقدمة امام مسجد اخونا ابو انس بارك الله فيه وفي قراءته وفي علمه بهذا موجز معنى هذه الكلمة الطيبة. اما الشرف فسيكون ان شاء الله في دروس تالية كما اشرنا الفا - 00:27:13  
لا معبود بحق في الوجود الا الله لا معبود ما هي العبادة هي العبادة التي شرعها الله على لسان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان فرضنا ان مسلما شهد هذه الشهادة - 00:27:42

لكنه توجه بشيء من عبادتها من هذه العبادة الى غير الله عز وجل يكون قد اشرك مع الله غيره ولم يعبده وحده اذا يجب ان تكون هذه العبادة خالصة لله. كما قال وما امرنا الا ليعبدوا الله - 00:28:04

مخلصين له الدين لكن هناك شيء ثاني اريد ان اذندن حوله شيئا باوسع مما سبق الا هذه العبادة قلنا اذا وجهت الى غير الله فهذا قد اشرك مع الله غيره. وهذا امر واضح - 00:28:30

لكن متى يكون الموحد القائل لا اله الا الله والمؤمن بهذا المعنى الصحيح لا معبود بحق في الوجود الا الله سيكون عابدا لله حينما يكون طائعا لرسول الله في توفيق ادائه لعبادته لله - 00:28:54

ولذلك فنحن نقول في هذه الشهادة لا اله الا الله وكمالها محمد رسول الله حقيقتان عظيمتان جدا جدا لا يكون المرء مسلما حقا الا اذا حق معنى هتن الشهادتين اما الاولى فكما ذكرنا ان يخلص في عبادته لله لا يشرك معه احدا - 00:29:20

الثانية ان يعبد الله كما شرع الله على لسان رسول الله وحينئذ يكون قد امن حقا حينما يقول محمد رسول الله الناس اذا اتبع غير رسول الله فكما ان المسلم الذي يعبد غير الله يكون قد اشرك مع الله - 00:29:53

والله في عبادته كذلك المسلم اذا عبد الله على غير سنة رسول الله وعلى غير ما شرع الله على منهج سنة رسول الله فيكون قد اشرك مع رسول الله غيره - 00:30:18

في رسالتى. ولذلك فهنا توحيدان اذا صح التعبير. توحيد الله في عبادته توحيد الرسول في اتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى اتباعونى انا فقط. ولذلك فلا يجوز للمسلم ان يتخذ له متبوعا غير رسول الله فما لا يجوز له نزاهة ان يتخذ له معبودا - 00:30:38

غير الله. لذلك كان هناك حكمة بالغة في الجمع بين الشهادتين كركن اول من الاركان الخمسة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولذلك جاء في الحديث المتفق عليه والمعلوم ان شاء الله لديكم جميعا. قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:12

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها فقد عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم يلا تبارك وتعالى حق هذه الشهادة هو العمل بها - 00:31:37

على مقتضى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا كانت هذه حقيقة لا يمكن ان يماري وان يجادل فيها مسلم هذه حقيقة تتلخص اعيد لكلام يرسخ في الازهان. هي ان نعبد الله وحده لا شريك له - 00:32:04

ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نتبع معه غيره هنا قد يرد السؤال فما هو موقف المسلم بالنسبة لعلماء المسلمين وبخاصة من كان منهم مشهورا العلم والصلاح والتقوى وهم لا اقول للائمة الاربعة فان من فقط فان من فضل الله تبارك وتعالى - 00:32:30

ان من على المسلمين على مر الزمان والقرون بمئات بل وبالوف علماء المسلمين. فما موقف اسلوب في هذا الزمان الذي يدعى الناس الى ان يوحدوا رسول الله في اتباعه ما موقف هذا المسلم بالنسبة لعلماء المسلمين - 00:32:59

نقول الموقف وجوب اتباعهم ما داموا متمسكين ودالين لنا على سنة نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. وهنا الفت النظر الى اية في القرآن يجب ان يكون معناها ماثلة في الازهان الا وهي قوله - 00:33:24

قال تعالى اسأل فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الاية يجعل الناس عامة المسلمين قسمين عالم وغير عالم. وعلى كل من القسمين اوجب عليه حكما يليق به القسم الاكبر هم الذين لا يعلمون. فخاطبهم بقوله تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:33:52

هذا هو القسم الاكبر من المسلمين انهم ليسوا بعلماء فواجفهم ان يسألوا اهل الذكر وواجب اهل العلم انهم اذا سئلوا ان يجيبوا. وهذا قد اخذ منهم العهد في القرآن الكريم ان يبلغوا العلم الى الناس وان لا يكتموه. وجاءت السنة تؤكد ذلك معنى التأكيد من ذلك الحديث مشهور - 00:34:28

من سئل عن علمه فكتمه الجم يوم القيمة باليحاب من نار. فاذا عامة المسلمين واجبهم ان يسعوا لاهل العلم فاذا هؤلاء لا غنى لهم الا ان يدعوا عند الحاجة وعند الملمات الى العلماء - 00:34:58

لان الله عز وجل امرهم بذلك فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولكن اهل العلم ليسوا في المنزلة عندنا كمنزلة نبينا صلى الله عليه واله وسلم المعصوم بلغ عن الله والذى لا يأتيه الباطل من دون اىديه ولا من خلفه. لانه معصوم. اما العلماء - 00:35:18

ليسوا كذلك انما هم مبلغون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد يصيب احدهم وقد يخطئ ولا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا لبعض الفرق التي تدعى - 00:35:47

لا يصمت لاهل البيت فهذا من انحراف عن الكتاب والسنة فلا عصمة لاحد بعد رسول الله لا لعلي ولا ابو بكر ولا بغيرهم من الصحابة الاجلاء فضلا عن العلماء الذين جاءوا من بعدهم والى هذه الحقيقة اشار النبي صلى الله - 00:36:03

الله عليه واله وسلم بالحديث الصحيح قال اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. اذا العالم يخطئ ويصيب. اما نبينا فلا يخطئ في الشرع مطلقا بل هو معصوم كما ذكرنا انفا. من هنا يجب ان نجعل تعصينا في ديننا - 00:36:23

قط لرجل واحد الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نتعصب لعالم من علماء المسلمين. وادنى ما اين رسول ونسترشد بهم

ليدلونا على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا شيء - 00:36:53

هو شيء ثاني قد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بحقيقة ان المسوى الان في هذا الزمان لمس اليد كما يقال ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الاسلام - 00:37:13

بدعة غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا اي كما به فطوبى للغرباء هذا الحديث هكذا في صحيح مسلم ثم جاء في بعض الروايات الاخرى الثابتة - 00:37:31

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تفسير هؤلاء الغرباء والتفسير جاء على نوعين احدهما لما قيل له من هم الغرباء يا رسول الله قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين - 00:37:55

من يعصيهما اكثر من يطاعهم وهذه الحقيقة لا يشترك في معرفتها خاصة الناس وهم العلماء بل بعض العلماء وانما كل المتدينين يلمسون هذه الحقيقة وذلك يتضح من سؤال التالي هل اكثر المسلمين اليوم - 00:38:26

يطيعون الله في احكام دينهم ام يعصونه يعصون الاكثرون هم المخالفون. فاذا صدق هذا الحديث الغرباء هم ناس قليلون صالحون. بين ناس كثيرين من يعصيهما اكثر مما يطاعهم الذين لا يصلون - 00:38:53

اكثر من من الذين يصلون الذين لا يتقوون الله في انفسهم وفي ذويهم ونسائهم وبناتهم واولادهم اكثر من الذين يتقوون وهكذا لكن هناك شيء اخر الغربة ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهما اكلا لا يطاعهم - 00:39:20

المعصية قسمان قسم لامر معروف صوابه باتفاق المسلمين كالامثلة السابقة في الصلاة مثلا تبرج النساء فهذا فرض وبات محرم. كل هذه الاحكام متفق عليها بين المسلمين. مع ذلك فاكثر الناس لها تاركون - 00:39:54

وهم مخالفون لكن هناك احكام اخرى يختلف فيها علماء المسلمين انفسهم وخذوا مثلا ائتلافهم في البدعة الحسنة والبدعة السيئة مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في اكثرا من حديث واحد - 00:40:20

وقال واياكم ومحذثات الامور فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النور وقال في الحديث الاخر من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ردا ما هذه الحركة غيرها؟ تسمعون اليوم بعض من يرسل الى العلم يقول لا هناك بلا حسب. فهنا خلاف - 00:40:40

بين طائفته من خاصة المسلمين وهم العلماء فقال فتقول بقول الرسول كل بيعة ضلاله وكل ضلاله وطائفة تقول نعم هذا الحديث ليس على امره وانما هناك بيعة حسنة وايضا هذا يحتاج الى درس خاص ولا استطيع الخوض فيه الان وانما هو التفكير بمعنى هذا الحديث حديث الغربة في - 00:41:12

في رواية يعني الان في صدد الرواية الاولى. الغرباء هم ناس قليلون صالحون بيننا كثيرين من يعصيهما اكثرا مما يصيدهم الحديث الثاني سيجيلى لنا معنى ظالما في الحديث الاول لا يتتبه له كثير من الناس - 00:41:41

لما قيل له عليه السلام من هم الغرباء؟ قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي هم الذين يصبحون ما افسد الناس من سنة من بعدي اذا هنا الصالحين - 00:42:06

بعد ما الجمهور الصالحين وغرابة ثانية وغرابة الصالحين في الصالحين لان الصالحين هنا وقسمان صالح في عبادة الله قسم منهم على سنة رسول الله وقسم منهم خرجوا عن سنة رسول الله من حيث لا يسعون او يسعون - 00:42:27

كتابه عند الله تبارك وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن واقعنا في هذا الزمان قال الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعد والان اختم هذه الكلمة برسال - 00:42:53

لعل غيرنا من اخواننا الحاضرين اه يشاركوننا في بيان ما يفديكم ان شاء الله اضربوا لكم مثلا واحدا يبيّن لك الان بين من يدعون الى احياء السنة واما طة البدعة وبين الذين - 00:43:13

اه ينادون البدعة على حساب ما تتمنى لا نذهب بكم بعيدا اين لكم الان الذى فهل الاذان في كل البلاد الاسلامية الا البعض القليل منها هل هو على السنة؟ الجيران؟ لا - 00:43:35

لان الاذان في كثير من البلاد له مقدمة وله مؤخرة في بلاد اخرى ما هي الاكثر؟ لابد لها من مؤخرة والاغاني كما نعلم جميعا في السنة  
يبدأ الله اكبر الله اكبر وينتهي لا الله الا الله كلمة فقهية - [00:43:57](#)

هذا هو اذان بلال واذان ابن ام مكتوم واذان ابي محظوظ النقل. هؤلاء من اشهر مؤذنين الرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا  
ياذنون في زمانه لا يقدمون شيئا ولا يعقبون على الاذان بشيء اخر. هذا هو السنة بالاتفاق - [00:44:20](#)

لكن الذين يناصرن البدعة يقولون هذه بدعة حسنة اي الذهب على الاغاني سواء كان من قبل او من بعد ولا امر كتب فيه رسائل بين  
انصار السنة وانصار البدعة ولا يريد ايضا ان اقف سenn كثيرا - [00:44:41](#)

يعني اعتقاد ان الحاضرين ان شاء الله جميعا يجتمعون بهذه الحقيقة ان السنة في الاذان هو فقط كما قلنا الله اكبر الله لا الله الا  
الله لكن اريد ان اذكر الان بدعة - [00:45:02](#)

اختص مع الاسد بلدكم هذا دون بلاد الاسلام كلها. وهو ما يسمونه بالاذان الموحد الاذان الموحد خلاف التوحيد لان صحيح كما قلنا  
يبينه الرسول صلى الله عليه واله وسلم لقد جعل في كل مسجد اذانا - [00:45:19](#)

وفي كل محلة مسجدا وانت تعلمون ان المسجد الجامع هي عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة انما كان مسجده صلى  
الله عليه واله وسلم وهناك كان يجتمع المسلمين من كل المساجد التي كانت حول المدينة - [00:45:43](#)

العلوي ونحوها اما مسجده عليه السلام فقد كان مسجدا جاما عا ان تصلي فيه صلاة الجمعة دون المساجد الاخرى التي كانت  
في العلوي والله من تلك المساجد مسجد معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه الذي جاء حدبه في صحيح البخاري - [00:46:07](#)

انه كان يصلى صلاة العشاء الاخراء وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم يكسب فضيلتين انتين فضيلة الصلاة في المسجد النبوى او  
التي هي بالف صلاة لما سواه من المساجد مساجد العواري مثلا - [00:46:37](#)

وفضيلة الصلاة خلف النبي نفسه صلى الله عليه واله وسلم فكان يصلى صلاة العشاء والاخرة خلفه ثم يأتي الى مسجد قومه ايؤمه  
يصلى مين اماما؟ صلاة العشاء قيل له نافذة لان الفريضة كان قد اداتها خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهي له نافلة - [00:46:59](#)

لم يكن هناك مسجد عفوا اذان موحد وان كان قد يقال هنا ان الوسيلة لم تكون متيسرة كما هو متيسر اليوم لاذاعة الاذان من مكان  
واحد الى سائر صار الدنيا كما تفعل الاذاعات العالمية اليوم. لكننا نقول لا مانع - [00:47:31](#)

من اذاعة الاذان دي اوسع دائرة ممكنة بممثل هذه الوسائل التي خلقها الله عز وجل ويسرها الله لعباده ولكن في حدود التزام السنة اذا  
كان من السنة لكل مسجد اذان واقامة - [00:47:59](#)

فلا يجوز توحيد الاذان في البلد الواحد وفيه مساجد كثيرة لا سيما ان ان بلدنا هذا يختلف عن كثير من البلاد الاخرى حيث فيه  
الهضاب وفيه الجبال وفيه وربما يكون هناك بعض السهول فالاوقيات الشرعية للصلوات الخمس - [00:48:28](#)

تختلف من الجبل الى الهضبة الى السهل الى الوادي. فلا يجوز توحيد والحالة هذه ولذلك تقع هنا مشاكل ومخالفات للشرع والاحكام  
الشرعية مخالفات جذرية مثلا يفطرون قبل غروب الشمس. بالاذان الموحد - [00:49:00](#)

اناس يتأخرون عن الافطار في رمضان الى ما بعد عشر دقائق ينتظرون الاذان الموحد وناس يصلون الفجر قبل الوقت لان الاذان  
موحد يؤذن بالنسبة لمن يؤدي جبل ما بينما الفجر لم يطلع بعد بالنسبة لهباب او سهول او وديان وهكذا. هذا كله جاء من -  
- [00:49:30](#)

توحيد الاذانات هذه اذا صح التعبير بدعة. لم يكن ولا يكون حتى هذه الساعة في اي بلد اسلامي الا في هذا البلد. لا ندرى ما الذي بدأ  
للذين اقتدوا بهذه البدعة في هذا البلد؟ وما الذي زين لهم هذه البدعة؟ واملی ورجائي - [00:50:02](#)

بان المسؤولين الذين يهتمون باحكام الدين واعداتها الى السنة دون عنها ومشاكسة لها ان يلغوا هذا الاذان وان يكلفو المؤذنين ان  
يؤذن كل مؤذن في مسجده مراقبا الاوقات الشرعية حذف النظام الاسلامي. هذا المثال - [00:50:27](#)

اردت ان اقف عنده لنفتح المجال لبعض اخواننا لنسمع منهم ما يشيرنا ان شاء الله. فمثال كيف ان الاسلام اليوم اصبح في غربة  
الانشودة ليس بالعشرات ولا بالمئات بل هي بالالوف المؤلفة تحتاج الى مجلدات لبيان تفاصيل - [00:50:57](#)

اـهـمـرـفـدـاتـ هـذـهـ الـبـدـعـ التـيـ عـمـتـ وـطـمـتـ فـيـ كـلـ بـلـادـ الـاسـلامـ وـحـسـبـنـاـ الـانـ هـذـاـ المـثـالـ المـوـحدـ فـيـ الـاذـانـ الـمـوـحدـ الـذـيـ لـيـسـ لـهـ اـصـلـ فـيـ  
الـشـرـعـ وـبـهـذـاـ الـقـدـرـ كـفـاـيـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ ربـ - 00:51:20

اـهـلاـ بـكـمـ اـسـمـعـ هـذـاـ كـانـ يـبـغـيـ انـ يـكـونـ قـبـلـ هـذـاـ.ـ لـكـنـ لـعـلـ هـنـاكـ مـسـجـدـ اـخـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ اوـلـاـ يـاـ اـخـيـ ماـ يـجـوزـ تـشـيـيدـ الـبـنـيـانـ وـرـفـعـهـ  
رـشـيـدـ الـبـنـيـانـ رـفـعـ.ـ ثـانـيـاـ يـبـغـيـ ماـ اـسـتـطـعـنـاـ الاـ يـعـنيـ نـخـرـجـ بـالـمـنـبـرـ - 00:51:41

زـاـيـدـ عـنـ الـحـدـ الـمـشـرـوـعـ عـبـارـةـ عـنـ خـشـبـاتـ يـعـلـوـ عـلـيـهـاـ خـطـيـبـ لـيـبـرـزـ اـمـامـ النـاسـ.ـ لـمـاـ الرـخـامـ وـهـذـاـ فـالـخـشـبـ الـمـزـخـرـ الـمـرـبـعـ الـىـ  
اـخـرـهـ اـشـيـاءـ كـثـيـرـةـ جـداـ.ـ يـعـنـيـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ آـلـاـ اللـهـ اـكـبـرـ - 00:52:23

عـرـيـشـ كـعـرـيـشـ مـوـسـىـ عـرـيـشـ مـوـسـىـ فـقـطـ اـنـ يـضـلـوـاـ النـاسـ وـيـحـفـظـوـاـ مـنـ الـحـرـ وـالـقـرـنـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عنـ عـمـرـ  
بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـاـ وـسـعـ الـمـسـجـدـ الـنـبـويـ فـيـ زـمـانـهـ قـالـ لـلـبـنـاءـ اـكـنـ - 00:52:43

الـنـاسـ مـنـ الـحـرـ وـالـقـرـنـ وـلـاـ تـحـمـرـ وـلـاـ تـصـفـرـ.ـ اـنـ حـسـبـيـ الـانـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـتـمـسـكـ بـالـسـنـةـ الـعـمـرـيـةـ وـهـيـ بـلـاـ شـكـ الـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ اـنـ اـقـولـ هـذـهـ  
الـسـتـائـرـ هـنـاـ خـضـرـاءـ وـهـنـاكـ صـفـرـاءـ.ـ هـذـاـ الـذـيـ فـرـمـنـهـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ قـالـ اـكـنـ النـاسـ مـنـ الـحـرـ وـالـقـرـنـ - 00:53:05

وـلـاـ تـحـمـرـ وـلـاـ تـصـفـرـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ كـلـ شـيـءـ فـيـ الـمـسـجـدـ هـذـاـ.ـ سـاـذـجـ يـعـنـيـ سـاـذـجـ تـقـولـواـ اـيـشـ بـتـقـولـواـ؟ـ صـادـقـ.ـ اـهـ وـهـ سـادـةـ فـمـاـ لـازـمـ يـكـونـ  
هـنـاكـ شـيـءـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـبـدـاـ يـلـفـتـ النـظـرـ كـمـاـ سـمـعـتـ مـنـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ مـنـهـاـ حـدـيـثـ مـثـلـاـ - 00:53:34

خـيـصـةـ وـحـدـيـثـ قـرـنـيـ كـبـشـ اـسـمـاعـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ وـمـنـ هـنـاـ هـوـ حـدـيـثـ آـلـاـ الـكـنـائـسـ فـيـ الـحـبـشـةـ مـنـ هـنـاـ قـالـ عـمـرـ لـاـ تـحـمـرـ وـلـاـ تـصـفـرـ.ـ اـذـاـ  
الـمـسـجـدـ الـمـقـصـودـ بـهـ اوـ مـنـهـ هـوـ اـيـوـاءـ النـاسـ مـنـ الـحـرـ - 00:53:57

لـاـ مـانـيـ عـنـديـ اـتـخـاذـ وـسـائـلـ الـتـدـفـةـ.ـ لـاـ مـانـعـ عـنـديـ مـنـ اـتـخـاذـ وـسـائـلـ تـلـطـيفـ الـجـوـ.ـ لـكـنـ الـوـسـائـلـ فـيـ الشـرـيـعـةـ تـنـقـسـمـ مـلـىـ قـسـمـيـنـ.ـ وـوـسـيـلـةـ  
تـحـقـقـ مـقـصـداـ شـرـعـيـاـ.ـ وـهـيـ الـتـيـ تـسـمـيـ فـيـ لـغـةـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ - 00:54:17

اـيـشـ الـمـصالـحـ الـمـرـسـلـةـ؟ـ وـوـسـيـلـةـ لـاـ تـحـقـقـ مـصـلـحةـ الـقـرـيـةـ اـنـ اـقـولـ لـكـمـ اـنـ اـرـىـ شـيـئـاـ قـدـ تـسـتـغـرـبـوـنـهـ مـنـيـ.ـ وـهـ هـذـاـ الـمـكـبـرـ الصـوتـ تـارـةـ  
يـكـونـ جـاهـزاـ وـتـارـةـ يـكـونـواـ غـيرـ جـائزـينـ.ـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ حـيـنـماـ تـقـامـ الـصـلـاـ - 00:54:37

فـاـذـاعـةـ الـاـذـانـ لـمـكـبـرـ الصـوتـ حـيـثـ يـسـمـعـ هـذـاـ الـاـذـانـ بـعـدـ مـنـ يـكـونـ عـنـ الـمـسـجـدـ لـاـنـ هـذـهـ وـسـيـلـةـ مـشـرـوـعـةـ تـحـقـقـ هـدـفـاـ شـرـعـيـاـ كـمـاـ  
تـعـلـمـونـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ اـنـ الـمـؤـذـنـ يـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ الـبـدـعـ صـوتـاـ - 00:55:04

وـلـاـ اـرـيدـ اـيـضاـ اـخـوـضـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ.ـ فـالـذـيـ يـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـاـذـاعـةـ لـتوـسـيـعـ دـائـرـةـ تـبـلـيـغـ الـاـذـانـ يـكـونـ قدـ حـقـقـ مـقـصـداـ شـرـعـيـاـ وـلـكـنـ هـلـ  
الـاـمـرـ كـذـلـكـ الـاـقـامـةـ؟ـ اـقـولـ لـاـ.ـ لـذـكـ اـنـ اـفـرـقـ بـيـنـ اـذـاعـةـ - 00:55:27

لـاـ زـالـ لـمـكـبـرـ الصـوتـ وـبـيـنـ اـذـاعـةـ الـاـقـامـةـ فـيـ اـذـاعـةـ الـاـقـامـةـ مـحـلـيـةـ مـسـجـدـيـةـ اـذـاـ صـحـ التـعـبـيرـ.ـ اـذـاعـةـ الـاـذـانـ فـمـحـلـيـةـ وـالـىـ بـعـدـ وـلـوـ  
لـمـحـلـ اـخـرـىـ لـكـنـ مـعـ مـلـاحـظـةـ قـدـ اـنـتـبـهـتـ لـهـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ - 00:55:47

الـسـعـوـدـيـةـ حـيـنـماـ اـتـيـحـ لـيـ كـنـتـ اـسـمـعـ هـنـاـ اـذـاناـ وـهـنـاكـ اـذـانـ وـتـدـاـخـلـ اـصـوـاتـ بـعـضـهاـ مـعـ بـعـضـ نـتـحـاـوـرـ بـمـنـ تـجـيـبـ هـذـاـ اـمـ هـذـاـ؟ـ هـذـهـ اـيـضاـ مـنـ الـفـوـضـيـ الـتـيـ ضـرـبـ اـطـنـابـهـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـاضـرـ - 00:56:10

لـعـدـمـ وـجـودـ فـكـرـ شـرـعـيـ يـنـظـمـ هـايـ الـاـمـورـ.ـ اـهـمـ شـيـءـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ وـصـلـاـةـ الـجـمـعـةـ اـذـاعـتـهـاـ هـلـ مـشـرـوـعـةـ؟ـ اـنـ اـقـولـ الـصـلـاـةـ لـيـسـ يـسـراـ لـاـ  
صـلـاـةـ وـلـاـ ايـ صـلـاـةـ اـخـرـىـ لـاـ يـشـرـعـ اـذـاعـتـهـاـ عـلـىـ مـلـأـ مـنـ النـاسـ قـدـ يـكـونـونـ فـيـ اوـضـاعـ لـاـ تـسـعـدـهـمـ - 00:56:30

لـتـلـاوـةـ قـرـآنـ وـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـغـيرـ ذـلـكـ.ـ الـمـهـمـ الـوـسـائـلـ يـجـبـ اـنـ تـوـجـدـ بـمـيـزـانـ الـشـرـعـ.ـ فـماـ كـانـ مـنـهـاـ مـحـقـقـاـ هـدـفـاـ وـغـرـضاـ شـرـعـيـاـ مـعـلـومـ  
اـنـ هـدـفـ شـرـعـيـ بـالـنـصـ فـذـلـكـ مـاـ يـقـالـ لـلـوـسـيـلـ حـكـمـ الـغـاـيـةـ.ـ فـاـنـ كـانـتـ الـغـاـيـةـ مـشـرـوـعـةـ فـالـوـصـيـةـ مـشـرـوـعـةـ وـانـ كـانـ - 00:56:59

الـغـاـيـةـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ فـالـوـسـيـلـةـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ اـذـاـ عـرـفـتـ الـجـوـابـ عـنـ سـؤـالـكـ وـلـعـلـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ كـفـاـيـةـ.ـ تـفـضـلـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ.ـ وـمـاـ اـشـرـحـ مـعـنـىـ  
لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ هـذـهـ الـاـمـسـ تـرـاجـعـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ اوـ بـمـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ - 00:57:27

لـمـ يـتـحـقـ اـحـدـ مـنـهـمـ فـيـ النـفـوـدـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـاـنـ وـضـعـنـاـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اوـ اـبـنـ الـقـيـمـ اوـ الـقـصـةـ فـيـ مـعـظـمـ اـئـمـةـ تـبـارـكـ اللـهـ الـوـجـوهـ قـدـ تـعـنـيـ  
اـنـ الـاـنـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـلـيـةـ مـنـ الـعـصـورـ الـفـاضـلـةـ بـوـجـودـنـاـ هـلـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـ ماـ - 00:58:01

يـعـنـيـ كـلـمـةـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ الـبـيـانـ الـوـاقـعـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ السـتـ تـفـرقـ كـمـاـ يـتـرـشـحـ مـنـ كـلـامـ وـلـوـ كـنـتـ تـدـنـدـنـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ.ـ الـاـ تـفـرقـ بـيـنـ

قول من يقول في الوجود الان - 00:58:42

وبين من يقول في الوجود مطلقا دون ان يقيده بالان الا تفرق معه بين الامرین وقل قل بل اصدق. طيب اصبر لتمتها الوجود هو موجود الان ولا منذ خلق الله الكون فهو الموجود وهو الوجود. اليك كذلك - 00:59:00

فاما اشكالك بارك الله فيك لفظي وليس معنويا. كان يكون معنويا لو قال القائل في الوجود الان فيكون قوله باطلا اما في الوجود والوجود هومنذ ان قال الله كن فكان الموجود فالله عز وجل هو معبد بحق - 00:59:27

دائما وابدا فكلمة الوجود لا تعني التقييد الذي القى في بالك وآدفوك انتباهاك للمعنى ان قيادته بلفظ الان وهذا اللفظ صحيح لو كان مقيدا في البال وليس باللفظ يكون باطلا المعنى. لكن كلمة - 00:59:50

قيود ليست مقيدة لا ذهنا بالان ولا لفظا. ولذلك لا اشكال في الموضوع عادي هو يقول عليه العودة عالراوي سمعتني بارك الله فيك ارجو ان ما تكون ناقش في الالفاظ لو قلت لك لا غبار - 01:00:17

فانت اذا قيل لك نفس الكلام هل هناك غبار لمن قال لا معبد بحق في الوجود؟ هل هناك غبار بعد ان عرفت ان الوجود لا يعني الان لا غبار اذا. اذا هذه مناقشة في اللفظ ويترتب وراءها الان - 01:00:46

ان بعض اخوانا المطلعين والذين نرجو ان يجيدنا الله واياه علما يقول هذه العبارة موجودة انت الذي نفيته وغيرك الان يثبته. فما حصيلة هذا وهذا؟ لا شيء. على النظام العسكري مكانة راوح - 01:01:07

ما في فايدة لا معبد في الوجود الا الله اتفقنا بارك الله فيك انت الظاهر ما انتبهت بقول او تذكري لك انفا ان هنا بعض اخوانا الافضل يقول هذا القيد موجود - 01:01:28

فماذا تقول تريدين ان تسمع؟ تفضل. وفي التجويد يعني القاري. ارجو ان ترفع صوتك لان اسمع. القيت بوجود موجود في كتاب الاستغفاء في احكام الاستثناء القرافي ضرب نساء في اه نفي لا الله ما هو فقال في موجود موجود يعني - 01:02:06

لا معبد بحق في الوجود. وكذلك قال علي القاري في رسالة التجريد في اعراض كلمة التوحيد. ما شاء الله اسأل اخي الكريم بارك الله فيك. تفضل. لو سمحت الله بيارك. انا اسألك يعني ما اعتراضك على هذا اللفظ - 01:02:29

لا مو اعتراض انا ما بسألك جديدة بعد ما يسمح لنا شيخنا اذا ممكن اه الحقيقة ايراد هذا امر ضروري. وحتى ولو لم يكن موجودا فيما سبق عند الاولين من العلماء - 01:02:48

لان عدم وجوده لا يدل على عدم جواز ايراده. هذا اولا وثانيا الالتفات الى هذا المعنى من حيث العقيدة امر يجب ان يكون حتى تنتهي آآ مسألة مهمة في العقيدة وهي مسألة وحدة الوجود - 01:03:35

فعندما تقول لا معبد بحق في الوجود الا الله عز وجل. فانك بهذا القيد تنفي هذه العقيدة التي يدعى اهلها بان الله سبحانه وتعالى هو الوجود كله وبذلك عندما نقول في الوجود شيء غير الله عز وجل وبانه - 01:03:54

وهو الموجود بحق الذي يعبد بحق وليس في الوجود شيء يعبد الا هو. ولذلك هذا اللفظ او هذا القيد امر واجب ايراده حتى لو لم يكن وجودا فيما مضى. ثم ثالثا بارك الله فيك عندما نقول لا معبد بحق الا الله عز وجل. هذا - 01:04:19

بهذه الكلمة قد تكون صحيحة فيم اوردها فيما مضى ونحن لا نعترض عليهم ان اوردوها. ولكن عندما تورد هذه الكلمة لعلها تكون تصحيحا او توكيضا لكلام ارادوه ولم يأتوا بهذا القيد الذي يجب ان يورد في مثل هذه في مثل هذا التعريف بارك الله فيك - 01:04:39

والله اعلم. يعطيه العافية. تفضل من الناس اه انا ما فهمت الا الكلمة الجمود وما قبل ذلك. من الناس يقارن بانصار السنة الجموع. اية هذه تهمة هذه تهمة توجه الى انصار السنة - 01:05:03

واصحاب الحديث انهم يحمدون على معالجة بعض المسائل الشكلية قد يعبرون عنها بانها مسائل ثانوية وقد يتسللوا هنا في التعبير فيقولون هي مسائل من القشور لا ينبغي اضاعة الوقت حولها وانه - 01:05:40

آآ لا يهتمون بما هو اهم من ذلك وهذه كما قيل قد يمدأ شنشنة نعرفها من اخزم تهمة اه نعرفها صادرة من اعداء السنة واعداء العقيدة

الصحيحة. اولئك اقوام يهتمون بما يتظاهرون به ولا يعملون من اجله يتظاهرون - [01:06:09](#)

امام باقامة الدولة المسلمة فقط وبمحاربة آآ الطواغيت زعموا وبتحقيق ان الحاكمة لله وحده. هذه كلمة حق حاكمة لله وحده ولكنهم اه اولا حصروا معنى الحاكمة لمحاربة الحكام في بلاد الاسلام الذين يحكمون بغير ما انزل الله مع الاسف الشديد ولكنهم لا

[01:06:45](#)

الحكام الذين دونهم ولا فرق بين اولئك وبينهم من حيث ان هؤلاء وهؤلاء كلهم لا يحظمون شريعة الله في انفسهم وفي من يلونهم.

كل اه كل رجل هو كما قال عليه السلام لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وهذا الراعي حاكم في اهل بيته - [01:07:24](#)

فهو ينبغي ان يحقق فيهم شريعة الله وان يتحقق الحاكمة لله في حكومته المصغرة ثم قد يكون له دولة اكبر قد يكون مثلا صاحب دائرة قد يكون المدرسة قد يكون مدير مدرسة فهناك ينطمس على قلبه وينسى بكليته دعوته - [01:07:59](#)

ان الحاكمة لله. لماذا؟ لأن المقصود فقط محاربة جانب من الناس وهم الحكام ثم محاربتهم بماذا فقط في الكلام ولا شيء من العمل والعمل يبدأ من نقطة الصبر انطلاقا من الاساس الى قمة - [01:08:29](#)

الاهرام او الجبل او البنيان الشاهق. فهم يختلفون عنا. نحن نبدأ بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالتوحيد بالاركان الخمسة بتعليم المسلمين ما جاء به سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ونمسي مشيا - [01:08:49](#)

لا بطبيئة ولو كمشية السلفة ولكننا سنصل ان شاء الله. اما اولئك فقد مضى عليهم وبالقرن من الزمان وهم يصيرون الحاكمة لله ثم لا شيء من الحكم. باحكام الله عز وجل في - [01:09:11](#)

واصوا انفسهم لو ان احدهم قلت له صلى كما امرك الله لما استطاع ان يصلى. حج ما يستطيع ان يحج يقول لك في المسألة ثلاثة اقوال حاج افراج و حاج تمنع و حج قراءة و نحو ذلك. فإذا سأله ما الذي - [01:09:31](#)

انتهى اليه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربها لم يحر جوابا. لماذا؟ لانه شغلوا بالالفاظ دون المعاني مثل هؤلاء هم الذين ينشروننا الى الجحود. ذلك لاننا لا نصيح صياغهم - [01:09:51](#)

ولا ندعى دعواهم وانما نقول فهذا هو الحق ما لي خفاء فدعني يا بنيات الطريق وهم سلكوا السبل التي دائما نحن نذكرها في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خط ذات يوم خط - [01:10:11](#)

مستقيما وخط على جنبيه خطوطا قصيرة وقرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله كما قال عليه السلام هذا صراط الله وهذه طرق وعلى رأس كل طريق منها شيطان يدعو الناس اليه - [01:10:33](#)

فهؤلاء لا يسيرون معنا على القطر المستقيم نحن ولو اتنا فرضنا انفسنا انا في اول الخط المهم ان نمسك الخط وان نظل نمشي فيه حتى يأتيانا اليقين اما اولئك فقد خرجن عن القبر. ولذلك فكلما مضوا خطوة ابتعدوا عن الخط المستقيم. نحن كلما - [01:10:57](#)

خطبة ومشيناها كلما اردينا ربنا عز وجل لانه امرنا في الاية السابقة وان هذا صراط مستقيم اتبوعه. فسأل الله عز وجل ان يحيينا جميعا على معرفة السنة التي بها فقط - [01:11:23](#)

نستطيع ان نمشي سويا على صراط مستقيم تعليق على كلمة الحاتمية من ابده الاطباء التي وقع فيها الذين يقولون بالحاكمية انهم لم يعرفوا ان هذه النسبة نسبة خاطئة ولا تجوز - [01:11:45](#)

لا لغة ولا شرعا لاننا عندما نقول الحاكمة طبعا الله عز وجل لم يسمى نفسه حاكم احسن الحاكمين نعم الاحسن الحاكمين ما قال حاتم. اه. فلذلك هذه النسبة عندما نقول - [01:12:13](#)

ان الحاكمة لله معناها انا نسبنا او ابتكرنا او اخترعنا اسما لله عز وجل هو الحاكم وهذا ليس من اسماء الله الحسنى اولا ثم ايضا الله عز وجل ما قال في كتابه ان الحاتمية الا لله. وانما قال ان الحكم الا لله - [01:12:35](#)

فاما اردنا ان ننسب شيئا فانما ننسب لله عز وجل ما قاله من غير تحريف ولا تبديل لان التحرير والتبدل حتى في هذه النسبة التي نعتقد بانها خطأ جدا. هذه النسبة اودت منها - [01:12:58](#)

الى ان نجعل لله اثما خاصا او نجيب اسماء الحسنى التي لم يسمى بها نفسه. لانه معلوم لكل طالب علم ان

قول الله عز وجل وهو احکم الحاکمين ليس تعيي بالضرورة ان نخرج من من الجماع من صيغة - [01:13:16](#)  
الجماع اسما لله ونقول عنه بانه الحاکم. هذا والله اعلم وفي حضرة شيخنا لا يجوز ان نتألی على العلم او ان نقول في حضرة شيخنا  
ما يمكن ان يكون خطأ اذا كنا قد نسيينا امرا وما اکثر ما ننسى. ثم ثالثا بارک الله - [01:13:36](#)

وفيکم عندما نقول الحاکمية لله هذه الكلمة الحقيقة لخطأ الواقع فيها ولخطأ النسبة اليها اودت بنا ايضا الى الخروج عن المنهج لأن  
الله تبارک وتعالی يعلم منا سرائر نفوسنا وان هذه السرائر عندما تنحاز او تتحرف بخطأ ليس - [01:13:56](#)

هینا كمثل هذا الخطأ فيما اه اظن والله اعلم بان بانه يسهل ايضا تبعا لهذا الخطأ ان نخرج بجملة اخطاء اخري ومن اقل هذه  
الاخطاء ما اشار اليها شيخنا جزاهم الله خيرا بانهم اصبهوا - [01:14:19](#)

ويزندون حول هذه الكلمة ويظنوها بانها محور الدعوة التي لا ينبغي باي صورة من الصور ان يبتعد عنها والله اعلم وجزى الله  
شيخنا خيرا وبارك فيه ومد في عمره وامتننا بعلمه وجمعنا ان شاء الله - [01:14:39](#)

وسائل اخواننا على الحوض المورود لشرب من يده صلوات الله وسلامه عليه شربة لا نظماً وبعدها ابدا واظن ان شيخنا الان في  
حاجة الى الراحة فارجو آآ ان يعني لنكتفي بهذا القدر من هذه الجلسة المباركة الطيبة وان نفيد منها ما فتح الله به على شيخنا من  
علم وجذاه الله - [01:14:59](#)

او خيرا وجزاكم السلام عليکم ورحمة الله. جزاكم الله خير يا شيخ. جزاكم الله خير اه يعني على كل حال اه اذا كان اه الاخوان ما  
يعرفونه فهو يعرف نفسه. هو - [01:15:29](#)

وشيخنا شيخنا وآآ عالمنا وحجة الاسلام في هذا العصر الشیخ محمد ناصر الدين عالم السنّة وعالماها في هذا الزمان. خزائن الرحمن  
ان تأخذ بيديك الى الجنة - [01:15:46](#)